من نظارة التجارة والنافعة الجليلة تسجيل علامة فارقة يريد ان يتخذها لمصنوعاته وهي عبارة عن دائرة بيضاوية الشكل خطهـا ضمن رسم نعل صوّره على ورقة بيضا فسجلت النظارة هذه العلامة الفارقة وبعثت بها الى نظارة العدلية الجليلة التي سلمته علماً بتسجيل هذه العلامة ثم انهي اتخذت لنفسي علامة اخرى فارقة وهي حرف (Z) الفرنساوي نقشته على انواع جمة من النعال المستعملة للخيل والبقر والحمير وسائر الحيوانات فسجلت نظارة التجارة والنافعة هذه العلامة ايضاً التي رسمتها على النعـال المذكورة وبعثت بالاوراق الى نظارة العدلية التي سلمني علماً وخبراً صرحت لي به ان اضع هذه العلامة على كل نوع وكل شكل من انواع واشكال النعال على الاطلاق ولما بلغ محمد امين دياب ما ذكر ورآني قد باشرت في العمل اخذت منه الحدة ماخذاً غريباً وقصد ايقاع الضرر بي مهما كلفه الامر وذلك انه كان موّه على افكار الناس ان العلامة الفارقة التي سجلها هي عبارة عن خرق واث له وحده ان يعمل النعال المخروقة وليس لسواه حق بعمل نعال بعد تسجيل علامته ان يعمل النعال (المسيطة) التي لاخرق لها وساعده على زعمه بعض من ذوي الغايات الذين يبيعون الوطن وحقوق اهل الوطن بابخس الاثمان

ومعلوم ان العلامة الفارقة كما يعرفها نظامها المخصوص هي عبارة عن رسم او اشارة او حرف يضعه العامل على مصنوعاته تمييزاً عن مصنوعات الغير المشابهة لمصنوعاته فاذا كان ما يخرج من معمله جيداً ممتازاً اشتهر ذلك المعمل وراجت مصنوعاته والا اضطر لتحسينها او الحط من اثمانها ليتمكن من بيعها

ولا يستفاد من العلامة الفارقة حصر العمل بواحد كما يزعم وانما يحصر العمل لواحد اذا اخترع اختراعاً جديداً وقال به امتيازا مخصوصاً وبراءة سلطانية ولا اظن الحاج امينا يدعي انه اخترع النعال المثقوبة فانها مستعملة في العالم منذ استخدام الحيوان للانسان وعليه اذا شاء الوقوف على الحقيقة ان ينظر في المصنوعات الاوربية فان كل معمل في اوربا قد اتخذ لنفسه علامة فارقة يدفعها على المصنوعات الجديدة او يضعها على الغلافات في المصنوعات الدقيقة وهذه العلامات الفارقة توجب على سائر المعامل ان تمتنع عن صنع ما يشابهها تماماً . الا يرى الى معامل المنسوجات التي ترسل الى بلادنا وكلها متشابهة لا يميز احداها عن الاخرى الا العلامة الفارقة التي عليها ولو جاز الحصر لوجب ان لا يعمل الخام في انكلترا الاّ معمل واحد ولا انضام ولا سائر المنسوجات القطنية لان لكل معمل علامة فارقة ولا جاز لعامل الكبريت ان تشتغل كلها بل يجب ان واحدا منها يحصر الشغل والامر بخلاف ماذكر فكل العامل تعمل ما تعمل سائر العامل ولكنها تمتاز مصنوعاتها عن سواها بسلامة فارقة ولا تكون العلامة الفارقة في اصل المنسوجات او المصنوعات بل تدمغ عليها او على غلافاتها وكل تاجر يعلم ذلك ولو حدثت هذه الدعوى في المحاكم الاوربية لاوسعوا من اقامها استهزاء وسخرية

اقام الخصم هذه الدعوى امام محكمة بيروت ثم نقلت الى محكمة الشام فبحثت في الدعوى وحكمت بردها وسببه ان العلامة المسجلة هي رسم دائرة بيضاوية الشكل وتوضع على النعل وليس في التسجيل او العلم وخبر مايدل على انها خرق في النقل ولو كانت خرقاً لما قبلت النظارة ان تسجل علامتي الفارقة وتأذن لي بوضعها على كل نوع من انواع النعال وعلى كل شكل من اشكالها بل كانت قيدت ذلك بعدم جواز عمل النعل المثقوب على ان تقريراً ساقه الى نشر كلام بذيء يخل افاضل الحكام الذين لا تأخذهم من الحق لومة لائم وقد شاع وذاع فضلهم وجاءت مذمة صاحبنا شهادت لهم بكمالهم ولا البحث في الاسباب التي منعت سائر الحكام عن اتباع العدل والصواب فانه بها ادرى

والسلام

نجيب زنتوت

الحاج امين هذا القرار فقالت محكمة التمييز بل تسمع فاعادت البحث محكمة الاستئناف واصرّت على قرارها الاول ولكن محكمة التمييز عادت واوجبت البحث بالحقوق الشخصية بدون ان تصدر قرارها في الهيئة العمومية فاصرّ اعلام التمييز اخيراً ابحثت محكمة الاستئناف باساس الدعوى وراجعت العلامات المسجلة من قبل الحاج امين ومن قبلي فتبين لها خطأ الحاج امين وعدم صحة دعواه وعدم وجود تقليد للعلامة الفارقة كما يدعي فحكمت بمنعه دفعاً لحكم المحكمة الابتدائية .

هذه الحقيقة وهي تظهر باجلى بيان افتراء الحاج امين على المحكمة لانها لم تترك له مجالاً ليتلاعب بحقوق العباد وقد استبقت محكمة الاستئناف مآل اعلام التمييز على ان الاعلام الصادر من محكمة التمييز لا يوجب نقض الاعلام الابتدائي والحكم له كما يتوهم وان يوجب قبول الاستئناف والبحث في الدعوى فقوله اذن مصدره خطأ اوهمه به جاهل اغرض في النفس فقرر به

مخازن السيوفي بيروت

كائنة الزاوية المويليا والتنجيد للعرش الصالونات واوض الخامة والتواليت والسفرة والمكاتب والدور على سائر الرسوم من صنع معملنا معروفة بالمخازن التي يرغب باسعار مخفوضة

مخصوصه قناديل . جارديانات مرمريات . ابليرق . مرايات شماعات . سماعات كهربا وساعات المكاتب	بروز قديم وبرونز مذهب ومفضض
طقومة مناضل وتواليت مرمريات اسوانيس . صيون الزهور والدواكه	بلور ملون ومنازل ذهب
طقومه مناضل . مرمريات واحواض الزهور	صيني
عموم الواع للافضة البارزية للعرش والتنجيد	زهور وسلال الزهور
زيات وغيرها فرش للصالونات والدور واوض السفرة	صور
مذهبه ومفاوة وخشب سيوفي	براويز صور

نحاس ومانوه وحديد اسود	ثريات وقناديل غاز وتوابعها
طقومة كراسي للصالونات والدور والجابين	قشي بنادم وبلوزين
للارغن وزينة الحيطان والمصيد الجاعاير	سجاد وبسط
ابول وساعيته وتوابعها مع نحاس ومدفيه	كنبايات وسفورات وبرنيزيد
سجاد وغيره واسكرلطن وبحمل وبرس وباطس مطرز وابول	بردايات

تعلن ادارة الجريدة وما يعرض في المطبعة الاهلية — بيروت

المكاتبات

جميع المكاتبات يجب ان تكون خاصة اجرة البريد باسم صاحب « الاتحاد العثماني »

احمد حسن باشا

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى الرسائل ما لم تكن صريحة الامضاء مقروءة الخط وعهدتها على صاحبها والجريدة غير مسئولة بها

العدد ٧٣ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة

— تدفع سلفاً —

ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات

اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة قروش وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان واذا تكرر الاعلان تخابر الادارة باجرته

الاتحاد العثماني

١٣٢٦

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية عمرانية

بيروت يوم الجمعة ٢٥ ذي القعده سنة ١٣٢٦ — الموافق ٥ كانون اول ش سنة ١٣٢٤ و ١٨ كانون اول غ سنة ١٩٠٨

معمل السيوفي

ان الشهرة التي نالتها معاملنا اوربا ونجاحها ناتجة من استعمال الآلات الميكانيكية وبراعة عاملها ولقد تتبعنا هذه القاعدة حتى جعلنا ضمن دائرة معاملنا ما يتيف عن السنين آلة من احدث طرز لصناعة المويليا فالتنجيد منها العجلي والنشر وعمل الكراسي وخرط العواميد وعمل اباجور الشبابيك الى غير ذلك من انواع الصناعة ، وقد احضرنا مهرة من افرنكا فعلموا لصنعنا طريقة من الاخشاب نقطعها من النجر وكيفما طلبتم الطبيس والتلبيس الخ كانت تمكنا على حسابكم وتقوم بتسليم اعمالكم الآلات والصنوعات اليدوية الصادرة من معاملنا من سويلما وتوجد وتجيد هي على جانب عظيم من الاتقان وجودة السليك مع التوفير بالاثمان

ونتذكر زيارتنا الى اوربا وتجاهدنا جهاداً عظيماً من كتب الرسم لعدا الفن ، والجرائد الادبية الصناعية الموجودة في بيروت ما تبلغ اشتراكاتها وعدادها وبرقياتها هي بادارة الوجود الا في اعظم معامل افرنكا والداعي لعدا هو تنشيط الصناعة وتنوير صناعها في اوقات والاعلان عن صناعتنا الى الزبون الكرام ليصطنعوا ويعاملنا القريبين

المطبعة الاهلية : احمد حسن طباره

مهرجان المبعوثان

يعجز اليراع مهما كان بليغاً عن وصف ما قام به البيروتيون امس من مظاهر السرور ، وعلائم الحبور احتفاء وابتهاجا بافتتاح مجلس المبعوثان ، ولو اردنا ان نفي الوصف حقه لضاق بنا المجال مهما كان فسيحاً ، فقد ابتسم الثغر منذ الصباح عن زينة باهرة فكانت الاعلام المظفرة ترفرف في كل مكان ، والبشر بادياً على محيا كل انسان ، فكنت ترى الشوارع كلها مزدانة بالرايات والتحف الثمينة ، والقلوب دائرة الحكومة وسائر الدوائر الاميرية والناس في عيد عظيم وفرح جسيم

شهد الاهلون بعد الظهر مشهداً لم يروا مثله قط فقد تسلوا من كل حدب وجاءوا من كل صوب يُهرعون كأنهم ينحطون من صبب ، فما كنت ترى الاّ اقواماً مختلفة الاجناس متباينة المذاهب سواء كانوا من الشعة العثمانية او غيرها ، وقد غصت بهم ساحة الاتحاد على اتساعها وحديقة الحرية وما حولها من الطرقات الفسيحة حتى ساحة السور ، وشرفات البنايات الكثيرة التي تحيط بها

— ابتداء الحفلة —

فلما كانت الساعة الثامنة أطلق من الموقع العسكري مائة مدفع وابتدع واطلقي مثلها من السفينة (صور نحنا) الراسية في عباب البحر ، وكانت قد خرجت الى عرض البحر المذكورة مرسيس لها طلقت ايضاً مائة مدفع ومدفع فالجملة ثلاثمائة وثلاثة مدافع وزينت البواخر العثمانية والاجنبية الراسية في مياهنا ماعدا الباخرة النمسوية فلم يكد يسمع الاهلون اصوات المدافع من البر والبحر حتى امتلأت قلوبهم فرحاً وسروراً ، وكان نادي الاتحاد العثماني غاصاً باعضائه ومدعويه من العلماء والرؤساء والكبراء يتقدمهم ملاذ الولاية وقناصل الدول وفي جملتهم قنصل النمسا والمجر ، واخذت المدارس الرسمية والاهلية والاجنبية تتوارد الى ساحة الاتحاد تحمل تلامذتها الرايات العثمانية وكلمات الدعاء للدستور والحرية والاخاء والمساواة ، وكلٌ منها تنشد الاناشيد الوطنية والحماسية فكان منظراً مؤثراً للغاية ولم يتخلف من المدارس فيما نظن سوى المدرسة اليسوعية

ولما حان الوقت المعين خرج من نادي الاتحاد ملاذ الولاية بصحبة متصرف الجبل وقناصل الدول والجمّ الغفير ممن ذكرنا الى ساحة الاتحاد حيث أعد لهم مكان مخصوص وكانت الموسيقى العسكرية على اليمين والبنانية على اليسار وكان الازدحام بالغاً الغاية حتى حال في بادئ الامر دون القيام بالترتيب المعين من الاستعراض ، فوقفت اولاً مدرسة الأرمن وكان احدهم حاملاً بطاقة كبيرة من الزهور فخطب خطاباً تركياً موجزاً وقدّم البطاقة الى ملاذ الولاية وكانوا مصطحبين بعض الحمام الملطخ بالدم فاطاروه وقتئذٍ رمزاً الى الفرج بعد الضيق والاطلاق بعد الاسر ، وكان نادي الاتحاد اعدّ ايضاً عددا من الحمام اشارة للرمز نفسه ، ثم استعرضت الجنود فرساناً ومشاة فتعالت اذ ذاك اصوات الجموع علهم بالدعاء (فليحي الجيش المظفر) ثم اخذت المدارس تقدم مدرسة بعد مدرسة وهم ينشدون الاناشيد التركية والعربية ويهزجون بالالحان الحماسية مما يؤثر في النفس حتى يدعها تبكي من الفرح سروراً فوقفت المدرسة الاعدادية فالعثمانية فالبطريركية وغيرها

رمز تركيا الفتاة والجيش

ثم مرت عربة تحمل غلاماً لابساً ملابس الضباط والى جانبه فتاة رمزاً الى جمعية الاتحاد والترقي المعروفة بتركيا الفتاة ومساعدة الجيش لها ، واجب ملاذ الولاية ان يعرب بعضهم للاهلين عن هذا الرمز اللطيف فاعرب عنه حسن افندي بيهم واخذ اذ ذاك طربوشاً من احد الجنود فلبسه واعطاه طربوشه ، وبينما كان الفرح عاماً شاملاً ، والطقس جميلا مساعدا اذ اطلق رجل جاهل الرصاص من مسدسه ظناً منه ان الفرح يقضي بذلك فما كاد يطلقه حتى اطلقت من الجموع الوف من الرصاص فاستاء العقلاء كثيراً واوجسوا خيفة من اصابة احد من الالوف الواقفة في شرفات المباني الفخمة المشرفة على ساحة الاتحاد ولما لم يحدثوا سبيلا للكف عن هذه العادة القبيحة رجع ملاذ الولاية الى نادي الاتحاد وتبعه متصرف لبنان وقناصل الدول وسائر من ذكرنا

حفلة نادي الاتحاد

ابتدأ هذه الحفلة الشيخ مصطفى الفلاييني بقصيدة في الحالتين الغابرة والحاضرة ، ثم تكلم صاحب هذه الجريدة بكلمة عن العادة السيئة عادة اطلاق الرصاص في المجتمعات العمومية وذكر ان ذلك ناشيء عن الجهل بما ينشأ عنه من المضار وامّل بمجلس المبعوثان ان يجتهد بنشر العلم ومحو الجهل ثم انشد الغلام عفيف افندي رمضان ابياتاً رقيقة ثم بشير افندي رمضان كذلك

خطاب المطران مسره

ثم خطب حضرة المطران جراسيموس مسرة في فضائل الدستور وفوائده وذكر انه كان يأتي في الدور الماضي الى دار الحكومة بضع مرات في الاسبوع لاشغال تتعلق بطائفته ، اما بعد نشر الاستور فانه لم يحضر الى دار الحكومة لغرض ما ينشبه ما كان يأتي لاجله من قبل ، فأجابه الشيخ عبد الرحمن افندي سلام بخطاب مستحسن

خطاب حميد الفاضل

ثم خطب حضرة فاضل المالية حميد الفاضل في بيروت بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن سائر رصفائه اشكر لاعضاء النادي وعنى للامة العثمانية تقدماً وفتحاً في ظل الدستور

خطاب الدكتور بوست

ثم خطب الدكتور بوست الاميركاني فقال : نحن اليوم كانما عثمانيون ، جئت اليوم

لى تاديكم بسرور واتحاد ، هذا عيد كبير في تاريخ العالم ، ثمانون مليون من الجمهورية الاميركية) يحيونكم ويدعون لكم وللحكومة الدستورية . انا بالنيابة عن الامة الاميركية اقدم لكم يد المصافحة والمحبة ، خذوها الى قلوبكم مع رضاء ومحبة الشعب الاميركاني . ثمانمائة من العثمانيين تلامذة الكلية الاميركية اتدمها لكم اليوم حتى يخدموا الوطن فهل تقبلون هديتي هذا ؟ فاجابه الشيخ مصطفى الفلايني بخطاب مناسب شكر له فضله وشعوره وللدول الاجنبية التي تساعد الدولة العثمانية لأن مساعدتها هذه هي في الحقيقة مساعدة للانسانية

ثم خطب سليم بك ايوب ثابت ، فخصر خطابه في مديح ناظم باشا ولبث القوم في النادي الى المساء على اتم صفاء وهناء

— زينة الليل —

اما زينة الليل فحدث عنها ولا حرج فقد ازدانت منائر المساجد والمعابد ودار الحكومة والموقع العسكري وتكنة الفرسان وحديقة الحرية وما حولها من المباني الفخيمة ونادي الاتحاد العثماني وجميع المواقع الاميركية والسفن العثمانية ودور الكبراء والوجهاء ، وام دار الحكومة ملاذ الولاية وفريق من كبراء المأمورين والوجهاء ، واقيمت الالعاب النارية ، وامضى الاهلون ليلتهم هذه بفرح وسرور وهناء وحبور ولم يشب صفاءهم غير مداومة اطلاق الرصاص حتى ان ملاذ الولاية نزل بنفسه في الليل واخذ يقبض بيده على اولئك الجهلاء ، وبقي اعضاء نادي الاتحاد في حفاء وهناء الى منتصف الليل

— الجامعة العثمانية —

وقد احيت الجامعة العثمانية هذه الليلة بالسرور والحبور وكانت مزدانة بالمصابيح والاعلام فاحتفل الحفلة سعادة رئيسها عبد القادر افندي قباني بخطاب رتبه الخطباء معددين فضائل الدستور ومجلس المبعوثان مما يضيق المقام اليوم دون بيانه تفصيلاً ، وكانت كواكب الشامي واعلام الجامعة يلوح تدار على الحاضرين بالفرح شاملاً عاماً .

احتفال دار السعادة

الخطاب السلطاني

تلغراف خصوصي لشركة سوريا

الاستانة في ١٧ ك ١ ه

الحماس شديد جداً وهو بالغ منذ صباح اليوم مبلغاً لا يمكن وصفه وشامل كل انحاء المدينة . والجماهير التي لا تحصى تدور في الشوارع حيث اقواس النصر منصوبة وواجهات المنازل كلها مزينة بالرايات المختلفة والمخازن مقفلة وقد بلغ الازدحام في شوارع استانبول مبلغاً يصعب معه المسير فيها .

ومنذ الصباح اخذ سفراء الدول بملابسهم الرسمية ووساماتهم يتوافدون الى سفارة انكلترا حيث يجتمعون وفي الساعة ١١ وربع خرج السفراء بموكب باهر متجهين نحو دار الندوة في استانبول حيث وصلوا الساعة ١٢ ونصف

وكان اعضاء مجلس الاعيان الى يمين منبر رئيس المجلس والوزراء الى يساره والمبعوثان بازاء المنبر .

اما الذين دعتهم الحكومة رسمياً لحضور الحفلة فهم السفراء ووكلاء الدول الاجنبية وتراجمة السفارات والوكالات واعضاء صندوق الدين والمسيو لوران رئيس قلم الحسابات في حكومة الجمهورية الفرنسوية المكلف بتنظيم المالية العثمانية ورؤساء المصالح المالية في السلطنة ومديرو السكك الحديدية ومديرو جرائد العاصمة ومراسيل عن صحف كل دولة اجنبية

وعند الظهر خرج موكب جلالة السلطان عبد الحميد خان الثاني من قصر يلدز وبجلالته في مركبة تجرها اربعة من الجياد فاجتاز حي بيرا وعبر الجسر فوصل الى دار الندوة في الساعة ١٢ والدقيقة ٥٠ وبعد وصول جلالته بربع ساعة دخل اعضاء السنة الى المقر السلطاني وقد دخل السلطان يتبعه دولتلو غالب جواد باشا .

اما نجيب ملحمي افندي المعبد وحوته وبابان اخوته فقد صدر الامر بعدم حضور الحفلة فلم يحضروا .

وكان جلالة السلطان لابساً ملابس بكباشي (كابتن) وهي سوداء اللون وبالفرو مستندا الى سيفه واستمر نحو ثلاث دقائق واقفاً ينظر الى الحضور بلا حراك وقد ساد على القاعة كلها الصمت وكانت تلك الدقيقة مهيبة جداً

ثم دنا دولتلو غالب جواد باشا من جلالة السلطان لتلقي اوامره فسلمه جلالته سورة التطق انشاهاني فاعطاه الى احد كتبة الاسرار الذي صعد به الى منبر الخطابة وتلاه . وكان جلالة السلطان كل تلك المدة واقفاً وهو يحدق النظر بالنواب

واول ما بدأ به النطق الشاهاني الكلام في السياسة الخارجية فقال جلالته انه رأي يكدر شديد استبدال احتلال النمسا للبوسنه والهرسك بضمها الى املاكها بالرغم عن الضمانات المعطاة من الدول في معاهدة برلين . وذكر انه متأثر جداً من ذلك . ثم اشار ولكن دون تأويل الى اعلان امارة بلغاريا استقلالها واعرب عن رجائه بان تتمكن العثمانية بمساعدة الدول التي هي على احسن ما يرام من الصلات معها من حل للمشاكل الخارجية بطريقة سلمية

اما المسائل الموقوفة الاخرى فانها ستعرض على المجلس وهو يقرر ما يلزم بشأنها .

ثم اشار النطق الشاهاني الى المسائل الداخلية كلها وذكر في مقدمتها مالية الدولة جاعلا اياها عقدة المسائل وقال ان الوزارة ستعرض على المجلس مشروعات عديدة موضوعة لتنظيم الدوائر كلها وقد اختتم النطق الكريم بالتكلم عن الدستور فاقسم جلالة السلطان باحترامه وقال انه يعز نفسه وصرح بان الدستور قائم على اساس متين لا يمكن ان يتزعزع وحياشه بمجمع بعض التضييق ثم جاء في النطق ان جلالة السلطان يؤمل ان تقوم العثمانية بحل المشاكل بصورة الفة وان دار الدولة يوفق بحكمته الى القيام بعمل نافع مفيد

وبعد ختام الخطاب السلطاني لم يسمع صوت تصفيق ولا عتف أحد بادشاهم جرى ينا . وقد تلا شيخ الاسلام الدعاء المعتاد ودعا الى الله بان ينزل بركاته على الاعمال التي دعي نواب الامة الى القيام بها . وعند نهاية الدعاء حرك جلالته شفتيه واعطى راساً قليلا وخرج وكانت الساعة حينئذ النصف بعد الواحدة من بعد الظهر . وقد تبعه الانجال وعند الساعة الثانية برح السلطان دار الندوة فصدحت موسيقات الجيش كلها بالسلام الحميدي وبنشيد الدستور وهتف الجماهير المزدحمة هتافاً شديداً للدستور . وعاد جلالة السلطان الى قصر يلدز عن طريق الكوبري (الجسر) وبحلة بيرا . وكانت صفوف العاصمة قد اعلنت ان جلالة السلطان سيؤدي يمين الامانة للدستور امام البرلمان لكنه لم يجر شيء من ذلك .

اما رئيس المجلس وموظفوه فسيعينون في الجلسة القادمة التي تنعقد في يوم السبت الواقع ١٩ الجاري ولكن لا يمكن الجزم بشيء بعد

اما رئيس الجلسة باعتبار السن فهو نافع باشا مندوب حلب الذي كان من اعضاء المبعوثان السابق ١٨٧٦ ولم يحضر الجلسة الا ١٥٠ مبعوثاً الموجودين في الاستانة ولا يعرف بعد اذا كان تحقيق الانتخاب سيجري في جلسة علنية او سرا

والشائع ان مؤامرة جنائية قد حدثت ضد ولي العهد وان بعض الجناة غير المعروفين بعد حاولوا الدخول الى قصر الامير واطلاق الرصاص عليه . على ان هذه الاشاعة قد كذبت ولا يمكن معرفة الحقيقة

ارسل رئيس الدوما (مجلس نواب روسيا) رسالة برقية الى المبعوثان يقول فيها ان مجلس الدوما يرسل تهاني الشعب الروسي الحالصة الودية الى نواب الشعب العثماني الصديق ويهنئ الزمان العثماني بمناسبة بدء حياته السياسية الجديدة ويعرب عن ارتياحه لما بان الطريق التي اختارتها تركيا الفتاة ذات القوانين المساواة بين الجميع دون تمييز في المذهب او الجنس تؤدي بالدولة الى القوة . وتضمن اللائحة

الولاء والتقدم والسعادة

احتفال دمشق

تلغرافات خصوصية لجريدتنا

دمشق في ١٧ ك ١

اليوم برهن العثمانيون على انهم اليق امة للدستور فقد قامت الخطب مقام الخطوب . أطلق مائة مدفع ومدفع ترحيباً بالمجلس النيابي . دام استعراض الجيش الباسل نحو الساعتين . الشعب يتبادل التهاني . انواع الزينات المختلفة قائمة على قدم وساق من الصباح حتى هذه الساعة الموسيقى تصدح في النوادي وتحيي جموع الجماعات . الاحرار راقصون اعلام الحرية يهزجون بالاناشيد الحماسية المختلفة . دمشق لم تشهد مثل هذا المشهد الذي شهدته اليوم منذ عهد العباسيين

احتفال حلب

حلب في ١٧ ك منه

حلب اليوم في زينة عظيمة ، تشاهد جموعاً تزيد عن خمسين الفاً . دامت مظاهر الافراح حتى الصباح راغب

العرب والترك

كلهم عثمانيون

بقلم الامير محمد ارسلان احد مبعوثي ولاية بيروت

اوجست جريدة استنبول في بعض اعدادها خيفة من تألب المبعوثين الناطقين بالضاد على سواهم من العناصر ونصحت الاتراك ان يتآزروا وينضموا الى الارمن دفعاً للتيار العربي فالبادىء بالبر يرد عليها سعادة الامير محمد ارسلان وارسل للجريدة المذكورة كتاباً تأتي على تعريبه :

حضرة المدير

عهدنا بجريدتكم النصفة وكرم الوفادة لمن يناوئونها فكيف بمن يودونها والي يسرني ان اعلم بان اسطري الآتية ستدرج فيها كما كنا ركوبا في البحر جنبا لجنب ما نشرتم في عددكم المؤرخ اول الجاري فلم نر الا بالامس مقالتكم بعنوان «حول الانتخاب» نصحتم وارشدتم للوفاق بين المسلمين والمسيحيين كما عهدنا بخطتكم المثلى التي ماحدتم عنها ولكن ساءني وساء رفاقي انكم بنيتم هذا الرأي الاصيل على شفا جرف من العلة التي ربما تناهى تأويلها . قلتم ان من واجب الاتراك الاتحاد والائتلاف مع الارمن والاسرائيليين وبالخاصة مع اليونان دفاعاً وصداً لرغائب العرب التي تقوى غداً ولا رادّ لها

نعم ان جريدة استنبول لا يتراءى لها نزاع بين العرب والاتراك ولكن ما لم تصرّح به صرّح به سواها

فصار من اللازم اللازب ازالة الاغماض والابهام عن هذه القضية التي ربما كان بها الالتباس مقصوداً للبعض وان رفع اللبس على اعمدتكم اولى لانها هي التي تنشر ذلك اللبس ولان قراءها كثيرون

مقالي ارسله اليكم تحت تبعتي وعهدة اخواني مبعوثي العرب الذين حلوا دار السعادة بعد ان تداولت معهم وفاوضتهم فلذا اعلن على رؤوس الاشهاد ان لا خوف ولا شبهة خوف من خصام بين العرب والترك وان ليس للعرب مطالب ولا رغائب خاصة اللهم الا ما يخوله له القانون الاساسي

والامر الحق خلاف ما زعموا فانا اشد الناس اعتقاداً بوجوب الاتحاد والاتفاق سيما مع الاتراك حتى يتسنى لنا خدمة الوطن ورفع شأنه فهو وطن عام لا خصوصية فيه وانا براء من كل مطمع خاص بل من كل فكرة تافهة يشتم منها رائحة الانقسام . كانت بخطتنا « عثمانية » ولم نزل على ما هي عليه

عقدنا النية ان نجعل المصلحة العثمانية العامة فوق كل مصلحة جنسية او قومية . كانت ، عالمين ان ذلك مما يرقى المصلحة العربية ولا بد لها وانا واثقون باخلاص مواطنينا الاتراك وحكمتهم

جهدنا كله مصروف لان نعمل بالاتفاق والاخلاص مع مجي الحق والوطن من اي قوم كانوا او باي دين دانوا تأييداً للقانون الاساسي ولاعادة عصر الفلاح والعظمة للممالك المحروسة وانا لموقنون ان منتخبينا العرب الكرام الذين شرفونا بثقتهم يقولون بقولي وقول رفاقي ويصدقون عليه ولكم مني فائق الاحترام

وقد ذيلت جريدة استنبول هذا الكتاب بما يأتي :

ان هذا الكتاب بما به من الاخلاص لغني عن الشرح فان الستين مبعوثاً من العرب خطتهم عثمانية ولهم الثقة باخوانهم الاتراك وان القومية والعصبية تبع لمصلحة السلطنة السامية العامة

ولنا الامل ان نرى بقية الاقوام مقتدين بالعرب فبذلك حب الوطن وهناك الحقيقة وان هذه العواطف لهي الشرف لمن اثارها والسؤدد لمن أثيرت لشانه

ترجمه

ح . ب .

حوادث محلية

ورد تلغراف اليوم من مكة المكرمة يبشر بوصول اميرها الجديد الهاشمي سكون لحال ساعة وصوله

اصيب مساء امس البينباشي منير بك الجبري الاصل برصاصة اودت بحياته والتحقيق جار ، واصيب ايضاً غلام برصاصة بفخذه

عقدت جريدة (استانبول) الفرنسوية التي تصدر في الاستانة فصلاً طويلاً اثنت فيه الثناء الجميل على ما ابداه التجارة والتجار العثمانيون في كل مكان من رفض البضائع النمسوية تكاية بحكومة النمسا التي اظهرت العداوة للامة العثمانية في اوائل فرحها بالدستور ، وقالت مخاطبة الحكومة النمساوية ابراطورها : هاؤم التجارة العثمانية قد اقامت بعمل بسيط دولة الابراطور واقعدتها وجعلت الشعب النمسوي يرغو ويزبد دون ان يحرك المثاليون ساكناً بل كانت تجارتهم اقتصادية تجارية ناشئة عن غيرة ملية وحمية وطنية فبذلك تكون الحاربات ، بل هكذا تكون تبعية المظاهرة بالعدوان وخرق سياج العهود ، ونقض دعائم العقود ، وبالجملة فاننا لو اردنا ان نترجم للقراء صدى ما تنشره الجرائد الاجنبية عن مقاطعة البضائع النمسوية لضاق بنا المجال فشكراً لكم ايها التجار الفيورون ثم شكراً لكم ايها التجار الوطنيون ، ولا بد ان تكون حكومة النمسا قد ايقنت الان ان ما قلناه يوم اعلان الاحتجاج : ان احتجاج الامة لا كاحتجاج الفرد الواحد

صدرت الارادة السنية بان تلغى المدرسة الحربية في دمشق ، واما الطلبة الذين يودون اتمام علومهم فيقصدون مكتب الفنون الحربية في دار السعادة كما كانوا في السابق

تبذل نظارة الحربية همة شديدة لايصال الفيالق العسكرية الى درجة تليق بالحكومة الدستورية

تقرر لدى الحكومة ان تستعرض العساكر في الربيع والخريف كل سنة كما هو جار في الممالك الاوربية

ذكرت جرائد الاستانة ان نظارة الداخلية قد منحت منذ اعلن الدستور الى يومنا هذا ٣٨٠ رخصة لانشاء جرائد يومية واسبوعية بلغات مختلفة ، ومنحت ايضاً ٣٨ رخصة لانشاء مطابع جديدة

اهدانا سليم افندي صادر صاحب المكتبة العمومية نسخة من (مفكرة صادر) للسنة القادمة وهي كما تقدمها من جودة الطبع وحسن الترتيب ولطافة التجليد والتفنن

ظلامة في القانون

يجب ازالتها

لا اعلم والله ما الذي حدا بواضعي القانون ان يضع فيه مادة تشترط على المنتخبين اعضاء لمجلس الادارة والمحاكم العدلية ان يكونوا من الذين يدفعون ويركز مائة وخمسين قرشاً فما فوق . فهل المعارف والنزاهة والاقدام قد انحصرت